

بحار الأنوار

[321] يكون بمشورته وكون الامر شورى كما كان يظهر كثيرا " وخطب البعير الارض بيده خطبا " ضربها ومنه قيل: خطب عشواء وهي الناقة التي في بصرها ضعف تخطب إذا مشت لا تتوقى شيئا. والغشم: الظلم. ويقال: أبقيت على فلان إذا رعيت عليه ورحمته والاسم منه البقيا قاله الجوهري وقال: الرمة: قطعة من الحبل بالية ومنه قولهم: دفع إليه الشئ برمته وأصله أن رجلا دفع إلى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقبل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته. ويقال: سامه خسفا أي أوردته عليه والعسف: الاخذ على غير الطريق والظلم. 567 - كتاب سليم بن قيس: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحكمين حين بعثهما: احكما بكتاب الله وسنة نبيه وإن كان فيهما حز حلقي فإنه من قادها إلى هؤلاء فإن نيتهم أخبث. فقال له رجل من الانصار وفي رواية أخرى فلقيه صديق له من الانصار فقال: ما هذا الانتشار الذي بلغني عنك؟ ما كان أحد من الامة أضبط للامر منك فما هذا الاختلاف والانتشار فقال له علي عليه السلام: أنا صاحبك الذي تعرف إلا أنني قد بليت بأخايت من خلق الله أريدهم على الامر فيأبون فإن تابعتهم على ما يريدون تفرقوا عني. بيان: الحز بالحاء المهملة القطع والقرص. " فإنه من قادها " أي الخلافة. 568 - نهج [و] من خطبة له عليه السلام: بعد التحكيم: الحمد لله وإن أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل، وأشهد أن لا _____ 567 - الحديث موجود في كتاب سليم بن قيس. لكن لم نعثر عليه مع مراجعة فهرس الكتاب. وقريبا منه رواه البلاذري مسندا في الحديث: (403) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الاشراف: ج 2 ص 333 ط 1. 568 - رواه السيد الرضي رفع الله مقامه في المختار: (33) من نهج البلاغة. وللخطبة أسانيد ومصادر كثيرة يجد الباحث بعضها في المختار: (259) من نهج السعادة: ج 2 ص 356 ط 1.